اشهر شواهده الشعرية قول المتنبي رحمه الله تعالى

ويحتقر الدنيا احتقار مجرب   يرى كل ما فيها وحاشاه فانيا

ولە ايضا   وخفوق قلب لو رايت لهيبه   يا جنتي لرايت فيه جهنما

ولبعضهم   لم يبق عندي ما يباع بدرهم   وكفاك شاهد منظري عن مخبري

الا بقية ماء وجه صنتها   ان لا تباع واني اين المشتري

وللصفدي   حسبي الذي القاه من الم الهوى   وعلى الصحيح فبعض ذاك كفاني

فانظر الى قلبي اذا قابلته   يا غصن كيف يطير بالخفقان

وفي معنى قوله لو ان في شرف الماوى البيت قول بعضهم

قالوا انتراك كثير السير مجتهدا   في الارض تنزلها طورا وترتحل

فقلت لو لم يكن في السير فايدة   ما كانت السبع في الابراج تنتقل

ولاخر   اقول لجارتي والدمع جار   ولي عزم الرحيل عن الديار

ذريني ان اسير ولا تنوحي   فان الشهب اشرفها السواري

وللصفدي   سافر لتلق رتب المفاخر والعلا   كالدر سار فصار في التيجان

وكذا

وكذا هلال الافق لو ترك السرى   ما فارقته معرة النقصان

المعرة بالمهملتين النقص ومنه فتصيبكم منهم معرة بغير علم

وقال   اهبت بالحظ لو ناديت مستمعا   والحظ عني بالجهال في شغل

لعله ان بدا فضلي ونقصهم   لعينه نام عنهم او تنبه لي

اهبت به ناديته بوصحه قوله لو ناديت مستمعا يقال اهاب الراعي بغنمه اذا صاح لها لتقف وهو ان يقول هاب هاب بسكون الموحدة فهو من اسماء الافعال والحظ اصله النصيب ثم استعمل في قوة البخت ويسمى ايضا بالجد يقال حظ الرجل يحظ بفتح المضارع فهو محظوظ وقوله لو ناديت جملة اعتراضية والواو في قوله والحظ واو الابتدا وفي شغل الخبر وعني وبالجهال متعلقان بشغل والضمير في لعله للحظ وكذا في لعينه وفي نقصهم وعنهم للجهال وجملتا الشرط والجزاء خبر لعله ولا يخفى ما في البيتين من شكوى تحامل الزمان على اهل الفضل وسبق ان اسناد الافعال الى الدهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)